خطة الغذاء لمدينة غلاسكو

التقرير السنوي 20/2021: ملخص تنفيذي

ما هي خطة الغذاء لمدينة غلاسكو (GCFP)؟

إنه إطار عمل مدته 10 سنوات لتوجيه الشركاء في غلاسكو للعمل معًا نحو نظام غذائي أكثر عدلاً و مرونة و استدامة بيئيًا. الهدف هو نظام غذائي يسهل على الجميع في غلاسكو تناول طعام صحي، و بأسعار معقولة، و مناسب ثقافيًا، و جيدًا بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه أو دخلهم أو ظروفهم الشخصية. تم إطلاقه في يونيو 2021 بعد 3 سنوات من التطوير مع أصحاب المصلحة و المجتمعات في جميع أنحاء غلاسكو. في عام 2022 أول تقرير السنوي لخطة الغذاء تم نشره. يحدد هذا الملخص التنفيذي النقاط الرئيسية من ذلك التقرير.

كيف يتم تنفيذ خطة الغذاء؟

تم تطوير خطة الغذاء بواسطة شراكة سياسة الغذاء في غلاسكو(GFPP) التي تضم أعضاء من القطاعين العام و الخاص و ثالث. يرأسها حاليا مركز غلاسكو لصحة السكان(GCPH)، قادت GFPP تطوير GCFP و تشرف الآن على تنفيذها. هناك هيكل رسمي يتم من خلاله الإبلاغ عن التقدم السنوي في خطة الغذاء إلى مجلس مراقبة الصحة العامة في جلاسكو، و هو جزء من هيكل شراكة التخطيط المجتمعي في مدينة غلاسكو.

ينسق فريق مشروع صغير تنفيذ GCFP نيابة عن GFPP، بدعم من منسق غير متفرغ يتم تمويله جزئيًا من خلال شبكة الأماكن الغذائية المستدامة، التي تستضيفها GCPH و توظفها شبكة الغذاء المجتمعية في غلاسكو (GCFN).

هناك ستة مجموعات عمل متعددة الوكالات تقوم بتنسيق تسليم الإجراءات في كل من المواضيع الستة: الغذاء العادل للجميع؛ طعام المجتمع؛ اقتصاد غذائي؛ التموين و المشتريات؛ الغذاء و البيئة؛ و الأطفال و الشباب، بالإضافة إلى مجموعة تركز على تطوير الزراعة الحضرية و آخر على الاتصالات. كل مجموعة يقودها و ينسقها شريك مختلف في البرنامج العالمي للأغراض الزراعية، و يتم تمثيل منظمات التوصيل.
هذه المجموعات تقدم تقارير إلى GFPP.

كان أحد التحديات في تنسيق تنفيذ خطة الغذاء هو الطبيعة المحدودة و القصيرة الأجل للموارد المتاحة لتمويل إدارتها و إدارتها. يساهم الشركاء، بما في ذلك GCPH و NHS Greater Glasgow and Clyde(NHSGGC)، و مجلس مدينة غلاسكو (GCC)، و شراكة الرعاية الصحية و الاجتماعية بمدينة غلاسكو (HSCP)، و GCFN، في عمل خطة الغذاء بشكل عيني، مما يعكس أهميتها الأولويات. تساعد المنح في تمويل اثنين من موظفي خطة الغذاء المخصصين - منسق برنامج الغذاء العالمي و منسق حملة Good Food for Glasgow – و قد فاز شركاء غلاسكو بجوائز للمشاريع التعاونية التي تدعم تنفيذ جوانب خطة الغذاء. هذا شمل الغذاء والعمل المناخي بقيادة GCFN، و مشروع الوزن الصحي للطفل (ازدهر تحت سن الخامسة) بقيادة NHSGGC و مدينة غلاسكو HSCP.

ما هي التغييرات التي أثرت على تنفيذ خطة الغذاء في السنة الأولى؟

حدثت العديد من التطورات المهمة في 22/2021 و التي أثرت على تنفيذ خطة الغذاء. على الصعيد الدولي، يؤثر الصراع في أوكرانيا على الإمدادات الغذائية الدولية و تكاليف الطاقة، مما يتسبب في نقص الغذاء و زيادة الأسعار التي من المتوقع أن تستمر لمدة في المستقبل المنظور. داخل المملكة المتحدة، كانت تأثيرات القوة العاملة المستمرة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي و وباء COVID صعبة للغاية لمنتجي الأغذية و شركات الضيافة.

تضيف التكاليف المتزايدة للغذاء و الطاقة المزيد من الصعوبات التي قد تجبر البعض على التوقف عن العمل. بالنسبة للأفراد، تؤدي الزيادات الهائلة في تكلفة المعيشة إلى ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي و الوقود و تزايد المخاوف بشأن عدد الأشخاص الذين سيتعاملون مع الشتاء.

ما هو التقدم الذي تم إحرازه في الإجراءات؟

كان هناك 76 إجراءً تم وضعه في التكرار الأول لخطة غذاء مدينة غلاسكو: 55 على المدى القصير(سنتان) و 21 إجراء متوسط المدى (5 سنوات).

في يوليو 2022، تم اعتبار أن 10 من الإجراءات قصيرة الأجل تتقدم كما هو مخطط لها و
27 تم إحراز بعض التقدم. ثمانية عشر لم يحرزوا أي تقدم حتى الآن: 10 بسبب قضايا الموارد؛ 4 بسبب التأخيرات الوطنية؛ 1 لم يعد ذا صلة؛ و 3 أعيد تصنيفها كإجراءات متوسطة الأجل بسبب زيادة العمل التنموي المطلوب.

ما تم إنجازه حتى الآن؟

بعض من أكبر الإنجازات في السنة الأولى كانت العلاقات الجديدة و طرق العمل المشتركة التي تطورت نتيجة لخطة الغذاء. كما أخبرنا أحد أصحاب المصلحة:

"لقد أوجد إحساسًا بالهدف والطموح وأصبح المزيد من الناس على دراية بالأهمية المركزية للغذاء كمحور لمجموعة أوسع من القضايا المرتبطة بتحسين نوعية حياة المواطنين. هناك المزيد من التعاون بين الوكالات وشبكة أقوى من الأشخاص الذين يعملون بطريقة أكثر تكاملاً".

تشمل الإنجازات الأخرى الناتجة عن تطوير و تنفيذ خطة الغذاء ما يلي:

- غلاسكو مشروع الغذاء و العمل المناخي بقيادة عمل شبكة الغذاء المجتمعية في غلاسكو و بتمويل من اليانصيب الوطني. المشروع لمدة عامين هو شراكة بين 5 منظمات غذائية مجتمعية و التركيز على: زيادة الزراعة الحضرية داخل المدينة، و إشراك الناس و تمكينهم من جميع الأعمار من خلال التثقيف الغذائي، و إنشاء الجمعيات الخضراء التي يقودها المجتمع، و دعم العمل حول 26COP، و جمع كل التعلم في مركز غذائي عبر الإنترنت.
- تعمل NHS Greater Glasgow و Clyde مع شراكة الرعاية الصحية و الاجتماعية في غلاسكو على ازدهر تحت سن الخامسة، و هو نظام كامل تموله الحكومة الاسكتلندية، و هو برنامج مجتمعي لرعاية الطعام مع أسر أطفال ما قبل المدرسة يجمع بين العمل بشأن انعدام الأمن الغذائي والفقر والأكل الصحي والنشاط البدني في ثلاثة أحياء جلاسكو.
- مشروع قسيمة روز بدعم من مجلس مدينة غلاسكو و مؤسسة الكسندرا روز، لتوفير علب فواكه و خضروات طازجة للعائلات في المناطق حيث وصل فقر الغذاء و فقر الأطفال إلى أعلى مستوياتهما في غلاسكو.
- إنجاز فريق خدمات المطاعم و المرافق التابع لمجلس مدينة غلاسكو الغذاء من أجل الحياة خدم هنا جائزة برونزية في عام 2021 لعملها في الحصول على المزيد من الأطعمة الطازجة و المحلية و المستدامة على لوحات المدارس. كان هذا إنجازًا مثيرًا للإعجاب بشكل خاص نظرًا لسياق التسليم المليء بالتحديات في السنوات الأخيرة.
- الغذاء من أجل الحياة في اسكتلندا سنة واحدة مشروع تجريبي لتوسيع القطاع العام في غلاسكو لتقديم وجبات طازجة و محلية و مستدامة إلى إعدادات القطاع العام الجديدة في جميع أنحاء المدينة.
- تطور دليل غلاسكو للأغذية المستدامة مع Slow Food Glasgow، بهدف عرض متاجر الأطعمة الأكثر استدامة و أماكن تناول الطعام في المدينة.
- تطوير القوى العاملة في المستقبل مع City of Glasgow College (CoGC) التي قامت بتجربة وحدة معتمدة جديدة حول الاستدامة و هدر الطعام لطلاب الضيافة (مستوى SQA 5) في مارس 2022.
- دعم غرفة التجارة رفع لوحة لحملة غلاسكو و التعاون مع Poverty Alliance لتعزيز حملة Real Living Wage في قطاع الطعام و الشراب.
- حملة "غذاء جيد لجلاسكو" و غيرها التعاون على الحملات المرتبطة لزيادة المعرفة بخطة الغذاء بمدينة غلاسكو و لتشجيع المزيد من الأشخاص على المشاركة في أنشطة "الطعام الجيد" في جلاسكو.

ما هي استنتاجات التقرير السنوي 22/2021؟

تم إحراز تقدم جيد في السنة الأولى من خطة الغذاء لمدينة غلاسكو، على الرغم من التحديات السياقية الكبيرة.

و قد رحب أصحاب المصلحة بنهج الشراكة المتبع في وضع خطة الغذاء و تنفيذها، حيث أفادوا بأن هذا قد ساعد في زيادة التعرف على تحديات النظام الغذائي و بيان أهمية التغيير.

يبدو أن تنسيق و إدارة تنفيذ خطة الأغذية يعملان بشكل جيد، مع ظهور تعاون جيد بين العديد من أصحاب المصلحة. و مع ذلك، في حين أظهر العديد من الشركاء الدعم و الالتزام التنظيمي لتنفيذ خطة الغذاء، هناك حاجة إلى إشراك جميع الشركاء بشكل كامل في جميع أنحاء المدينة من أجل تحقيق السرعة المطلوبة و حجم التغيير.

كان وجود منسق لبرنامج الغذاء العالمي (GFPP) يوفر أيضًا القيادة و التنسيق و الدعم لخطة الغذاء لمدينة غلاسكو أمرًا ذا قيمة كبيرة. و مع ذلك، فإن المدى القصير و الطبيعة غير الآمنة للتمويل لهذه الوظيفة تجعل التخطيط المستقبلي صعبًا و لا تعكس ممارسات التوظيف الجيدة التي تمت الدعوة لها في خطة الغذاء.

يعد الافتقار إلى أماكن زراعة الطعام و الاجتماعات و الطهي و صعوبة إنشاء أسواق طعام جديدة يمكن الوصول إليها من العوائق الكبيرة أمام مجموعات المجتمع و الشركات و المؤسسات الاجتماعية التي تسعى إلى المساهمة في جهود المدينة لبناء نظام غذائي أكثر استدامة و عادلة و صحة .

يمكن تعزيز دعم و إدارة مجموعات العمل المواضيعية المختلفة و مواءمتها بشكل أفضل.

تفتقر خطة الغذاء إلى بعض البيانات الأساسية الرئيسية و المؤشرات القابلة للقياس لعدد من الإجراءات. هذا يعكس نقص المعلومات الدقيقة المتعلقة بالعديد من أجزاء النظام الغذائي. من المهم تعريفها على أنها مسألة ملحة من أجل رصد التقدم بفعالية.

هناك حاجة إلى دعم جماعي أقوى و عمل منسق لمعالجة القضايا الحالية و الملحة، و أبرزها التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من الأسر التي تؤثر على قدرتها على تناول كميات كافية من الطعام المغذي، دون فقدان التركيز على معالجة قضايا الاستدامة و الصحة. خطة الغذاء هي آلية للقيام بذلك بشكل فعال كنهج تعاوني متعدد القطاعات لتغيير النظام الغذائي.

توصيات؟

تحتاج مجموعات العمل المواضيعية إلى العمل بشكل أكثر اتساقًا حتى يفهم جميع المشاركين دورهم و مساهمتهم المتوقعة. يجب عليهم تطوير اختصاصاتهم، و مراجعة عضويتهم، و مراجعة إجراءات المماطلة، و تحديد أولويات جديدة للعمل.

يحتاج فريق مشروع GCFP إلى ضمان اتساق العمليات و التنسيق بين مجموعات العمل المواضيعية و تحديد ما هو مطلوب للحفاظ على التقدم. يجب عليهم تطوير المؤشرات المناسبة و مجموعات البيانات و دراسات الحالة و المقترحات الجديدة لمعالجة الأولويات الناشئة

تحتاج GFPP إلى إدراك أهمية مسؤوليتها الجماعية و مساءلتها لتطوير الخطة و تنفيذها، يحتاج الأعضاء إلى فهم واضح لكيفية مساهمة مؤسستهم و أين يجب إجراء اتصالات جديدة. يجب أن يكونوا أبطال خطة الغذاء داخل منظماتهم و مع الشركاء، و تشجيع المشاركة على نطاق أوسع، و دعم تنفيذ إجراءات خطة الغذاء حيثما أمكن ذلك، و المساعدة في تحديد موارد جديدة لدعم التسليم، و تقديم المشورة بشأن كيفية تقييم التقدم.

ما الذي تم تعلمه؟

لا يزال تنفيذ برنامج GCFP في مراحله المبكرة للغاية و لكن بعض الدروس المهمة تشمل:

- يعتبر أبطال الغذاء في المدينة و الأصدقاء الناقدون الذين يفهمون و يدعمون خطة الغذاء مهمين في تطوير المزيد من العمل المشترك لتحسين نظام الغذاء.
- تحدث التغييرات في النتائج فقط مع الوقت و الموارد التي يتم إنفاقها على تطوير علاقات قوية و تخطيط تعاوني - يجب أن تكون خطة الغذاء مسعى طويل الأجل، مبني على فهم و طموح مشترك.
- الموارد مطلوبة لتخطيط و تطوير و تنسيق الشراكات الغذائية و خطة الغذاء. من المهم بشكل خاص النظر في ما هو مطلوب لتمكين شركاء القطاع الثالث من ذلك للمساهمة بشكل كامل.
- تعتبر المسؤولية الجماعية و المساءلة عن كل من تطوير الخطة و تنفيذها أمرًا مهمًا، على الرغم من أنه يمكن أن يجلب بعض التحديات الإضافية من حيث تقاسم الموارد و التفاوض بشأن النهج المقبولة للطرفين بين المنظمات الشريكة. كان تقديم التقارير إلى شراكة التخطيط المجتمعي، بدلاً من أي منظمة واحدة، مفيدًا في هذا الصدد.
- يعد التواصل المنتظم و عرض العمل الواعد و التعبير الواضح عن الطموحات المشتركة أمرًا مهمًا في مساعدة أصحاب المصلحة و المواطنين على فهم خطة الغذاء و دعمها.

THE GLASGOW CITY FOOD PLAN

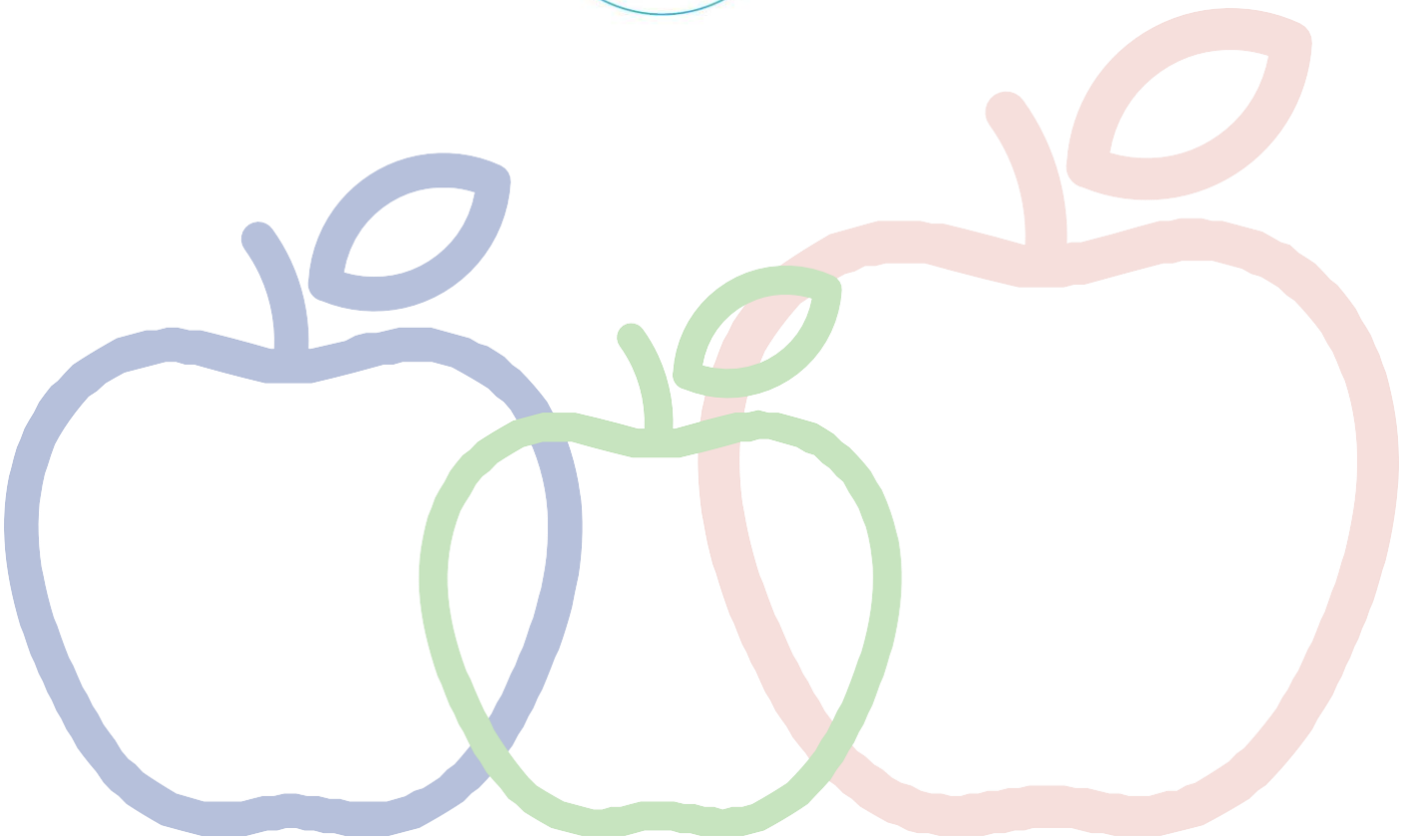

Gonzalez.Riikka@**glasgow.ac.uk** ✉ اتصال:

343080 ·
1.0v